هل انهت رايس اشغالها كي تتفرغ لنا؟!

■ مرة أخرى تتدخل العنجهية الأمريكية في شؤوننا الشرق أوسطية ومشاكلنا التي تعودنا من خلال قيادتنا المخلخلة على عدم حلها دون تلقين من الحكومتين الأمريكية والاسرائيلية، فقد رصد تاريخنا العريق عدم قدرة حكامنا العرب البواسل على رفع أعينهم أمام القرارات الأمريكية والتي تهدف الى نسف وحدتنا العربية وقطع أيادينا المقاومة حتى لا نرفعها باشارة «لا» أمام أي قرارات أمريكية صهيونية حتى وان كانت تهدف الى قتل أطفالنا وتدمير بيوتنا وأراضينا، وكل شيء طبعا متوقف أمام مصالح القيادات العربية التي يبدو أنها فضلت هدر أرواحنا على التنازل عن مصالحها الشخصية.

فبرغم كل شيء ثار الشعب الفلسطيني على زيارة «رايس» لمنطقتنا تحت شعار البحث عن حلول وما حلولهم التي طرحت الا مواصلة للذبح والتدمير ومواصلة لحصد أرواح الأطفال والأبرياء في لبنان وفلسطين من اجل تثبيت الأيدي الاستعمارية الصهيونية والأمريكية في المناطق المحاصرة والمحاربة في لبنان، ثم تعود لتقول أن حماس وحزب الله يترأسان الارهاب في الشرق الأوسط بدعم من ايران وسورية طبعا؟

وطبعا كان متوقعا من زيارة رايس ما كان، فالحكومة الأمريكية لا تفتأ تدعم الارهاب الاسرائيلي بكل أشكاله ثم تدعي وساطة الخير لوقف التدمير والقتل.

وبرغم كل هذا فاننا نرى هدفا ربانيا ساميا فيما يجري على الساحة العربية بدءا بصمت الزعماء العرب وجبنهم وحتى الارهاب الاسرائيلي المستمر، فأنا أرى لو أن اسرائيل تركت أسلوبها الدموي المتعطش للقتل وسلكت طريق المفاوضات السلمية والحوار لكان أفضل لمصالحها وأفضل لشعبها، وفي المقابل فان صمت القادة العرب منذ ستين عاما وعلمهم الكامل بالخطط الاستعمارية اليهودية وموافقتهم ودعمهم الكامل لها هو شكل أخر من أشكال القدرة الالاهية التي تبقي على هذه الحرب الدائرة الى يوم الدين حتى تنتصر الشعوب وتقلب على حكامها وتسحق اسرائيل تحت بساطير جيوش المقاومين المسلمين الموحدين المدافعين عن دينهم وعروبتهم من أي اتهام ظالم بالارهاب.

رشا فرحات
رسالة على البريد الالكتروني

عراق تحكمه افاع!

■ قالت زرقاء اليمامة قبل اكثر من 1500 سنة، فهل تجتمع الاشجار والبشر؟

ديمومة الحكم من سمات الدكتاتورية والتبادل السلمي للسلطة وليس دوامها من اسس الديمقراطية. جاءت البرلمان كتل متصارعة كان من الممكن ان يصطف بعض منها مع الحكومة وفي المعارضة يصطف الآخرون، رقباء.

ولكنهم تآلفوا وألفوا حكما رأسيا، كما لم يعد خافيا في هرم على قمته رئيس الجمهورية يليه على الساحة نفوذا رئيس البرلمان ويجلس رئيس الوزراء بين رئيسه ومرؤسه (نائبه الاول) في حكومة كأفعى ذات سبع رؤوس. مثل عراقي معروف يقال عمن يسحب كل طرف فيه في اتجاه مغاير.

يتوجب على الحكومة ان تعود الى الشعب تستفتيه في كل امر حيوي، فعم سيستفتى الشعب؟ عن وجبات الموت كل صباح وكأن القتلة يخرجون لصيد الغزلان. ام عن السرقات ام عن الوعود الانتخابية التي لم تنفذ. ام عن الصمت الرهيب عما يحدث؟ عساهم ان لا يقولوا لنا، العرب يقتلون في كل مكان.

في فلسطين في لبنان ولم لا في العراق ايضا. ألسنا امة واحدة؟ آمن بهذا عدونا ايضا فهو يضرب في اي مكان من هذا الجسد ليوهنه. قال الرئيس الطالباني في مقابلة مع «العربية» مؤخرا ان الشيعة (يشكلون غالبية عرب العراق) يقولون انهم كثر وما هم كذلك. كان فخامته يومي الى المستقبل المرسوم. ترى من سيرث العراق؟

د. عبد الحميد حسن
المملكة المتحدة

المرتزقة الامريكيون في العراق.. يختنقون

■ في حرب العراق ليست المعادلة عبارة عن جيش ضد جيش او جندي ضد آخر او دبابة ضد دبابة، اذ يكفي انفجار مفاجئ لتمزيق عربتك او دبابتك وتكون محظوظا بقوة اذا نجوت بحياتك. بهذه الكلمات يصف الجنرال الامريكي المتقاعد والهام ولكن حال الجيش الامريكي في العراق.

حيث الرعب والموت يلاحقان هؤلاء المرتزقة في كل مكان من ارض العراق. فمنذ غزو العراق والمقاومة حولت حياة الغزاة الامريكيين وعملائهم الى كابوس يومي فاستحقت المقاومة العراقية الفوز بالنصر واثبتت انها الرقم الاصعب في المعادلة العراقية كونها تمتلك القاعدة الحقيقية بين شعبها بل هي روح هذا الشعب الصامد المكابر على جراحه. ووصف تقرير امريكي نشر مؤخرا على موقع مجلة (تايت ريدر) الامريكية بأن الجيش الامريكي يخسر افراده ومعداته بشكل مضطرد في العراق بفعل ضربات المقاومة، والمقاومون العراقيون وفقا لهذا التقرير يقاتلون ويستميتون من اجل هدفهم فوق كل الموازين العسكرية المعتمدة، فيما دقت مجموعة من خبراء امريكيين كبار في مجال الدفاع ناقوس الخطر بشأن الضغط الذي يشكله انتشار قوات مقاتلة لمدة طويلة في العراق، مشددة على ان المشكلة وصلت الى مستوى الازمة.

وقالت المجموعة ان ثلثي القوات الناشطة وقوات الاحتياط في الجيش الامريكي غير جاهزة حاليا وان لواء مقاتلا في امريكا غير منتشر حاليا في وضع الاستعداد للانتشار، واضافت ان الجيش الامريكي لا يملك حاليا اية قوة احتياط استراتيجية ولم يشهد الجيش منذ حقبة حرب فيتنام وما بعدها وضعا مترديا متدنيا من عدم الجاهزية الى هذا الحد.

وفي سياق متصل قال تقرير مكتب المحاسبة الحكومي الامريكي صدر مؤخرا ان اكثر من ستة في المئة من جنود الجيش الامريكي الذين قدموا في العراق هم معرضون لخطر الاصابة باضطراب وتوتر ما بعد الصدمة وهو اضطراب يمكن ان يؤدي الى كوابيس واجترار الذكريات وتفكير مشوش. فسلام عليك ايها العراق الجريح وعلى ابنائك الميامين الذين الحقوا بالمرتزقة الامريكيين الغزاة وعملائهم الهزيمة.

صباح خليل الزبيدي
كاتب عراقي مقيم في كندا

العرب الجدد وتهاوي قوة ردع إسرائيل

■ يصنف الصراع العربي ـ الإسرائيلي علمياً، من حيث طبيعته، على انه صراع وجود وليس صراع حدود. بمعنى ان الصراع الناشئ بين المسيطر والمسيطر عليه، خاصة اذا كان إستعمارا مباشرا، لا يأخذ طابع صراع النخب القابل لحل وصلح الحدود، وانما صراع المجتمعات الذي يكرس حالة الحرب المتواصلة على الكيان والوجود. صراع لا تصل فيه دبلوماسية السلام الى اقتراح حل إلا ليكون مدخلاً للحرب الدموية الأتية حتى يحسم طرف خصمه.

هذه الحقيقة التي ادركها الصهاينة منذ ان نفوا الوجود الفلسطيني بقولهم «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» وقبلوا نهائيا بدور قاعدة الغرب المتقدمة لصد هجمات «الشرق البربري» على حد تعبير اكثر من قيادي صهيوني وغربي. من أجل هذا الهدف كان لا بد من بناء دولة ردع «جدار الحديد» على حد تعبير جابوتنسكي، الأب الروحي لأيهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي. من هنا كان التكتيك والاستراتيجية الإسرائيلية هو التفنن في لعبة ادارة الصراع وتسويق الحل الى ابعد زمن، دون ان ينسوا للحظة الخطة المبيتة لأفراغ فلسطين من باقي من تبقى عليها في أي مرحلة تستدعي فيها حاجة الدولة اليهودية ذلك.

في هذه الحرب اتت الرياح بما لا تشتهي سفن اسرائيل والغرب المتغطرس. فلقد بدأت عقدة الردع الإسرائيلي في النفس العربية تتهاوى، لأن المقاومة كسبت الحرب الإعلامية بعد ما عجز اقوى رابع جيش في العالم حتى اليوم عن هزيمتها معنوياً وعسكرياً. في اواخر السبعينات قال زبيقينو بريزنسكي يجب انقاذ اسرائيل من نفسها قاصداً غرورها وسجودها مجتمعاً وحكومة للقوة. هذه الحرب فرصة المجتمع الإسرائيلي لإعادة النظر في هذه المقولة، خاصة بعد ما مزقت صواريخ المقاومة اللبنانية عقيدة جابوتنسكي دولة «جدار الحديد» ببعدها النفسي والعسكري. فيا آل إسرائيك كفاكم هذيانا، لا جدار الحديد يحميكم، ولا هوس الطيران، للسلام العادل نناديكم قبل فوات الأوان، وقرع طبول الطوفان، بعد جيلٍ او جيلين، تسعين عاماً أو قرنين.

د. عامر الهزيلّ ـ النقب
Ho_amer@hotmail.com

نصر خذل بعض زعماء العرب

■ والآن ماذا ستقول لنا العواصم العربية الخانعة؟ اسرائيل ارتكبت أحمق وأبشع مجزرة في القرن الحالي.. عشرات الأطفال تحت احدى عمارات مدينة «قانا» اللبنانية..الصورّ مروّعة حقاً ولا تختلف عن هيتشكوكية ضحايا برجي مركز التجارة العالمية بأمريكا عوّدتنا (بتنقيط الدال لأنها تعني عندنا في الجزائر المغلوبة على أمرها) على فتح تحقيق لتحديد الجاني بعد كل حدث أليم.. فهذه لجنة للتحقيق في جرائم صدام وأخرى للبت في من قتل الحريري وثالثة ورابعة ولو أن نتائجها معروفة مسبقاً.. لكن سفاح «قانا» معروف لدى العام والخاص ولدى أمريكا التي طلبت من ابنتها المدلّلة اسرائيل انتظار موعد زيارة الشمطاء رايس لتنفيذ المخطط الارهابي، فمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تحلم به كونديّ لا بد أن تكون مقدمته بقايا لأجزاء بشرية من أطفال بيروت، فهل سيُحاسب الجاني؟ أكيد لا بل سيكافئ وبأموال عربية.. فأولمرت ورايس وبيريس وبوش وحالوم ووحتى الحكام العرب..

كل هؤلاء وقّعوا مجزرة «قانا» فمجموعة بقيادة أولمرت نفّذت وأخرى تحت زعامة رايس باركت والبقية بوصاية الخانعين العرب أعطت الضوء الأخضر ومن لم أذكرهم صفقوا وهلّلوا، فالحفلة الليلة خاصة بمصاصي الدماء والجائزة الكبرى أو «نوبلهم» لمن يجمع أكبر سعة ممكنة من اللترات المكعبة من الدماء..صحيح أن التاريخ يعيد نفسه فمجازر اسرائيل عددها يفوق عدد أصابع أيادي الحكام العرب.

ومثلما كان على السيد نصر الله أن يعلن عن تدشين مرحلة ما بعد حيفا بصاروخ من نوع «خيبر» وبدل أن يُحضّر مفاجأة لاسرائيل التي لن تخرج عن حرق تل أبيب، كان عليه أن يقوم بقصف قصور هؤلاء الحكام فوالله لهرولّ كلهم الى طرد سفراء اسرائيل والى توقيف مضخّات النفط والى مقاطعة المنتوجات الأمريكية لأن المشكل ليس في دولارات أمريكا ولا في «أباتشيات» اسرائيل بل المشكل في من يحمي هؤلاء الخانعين ويضمن لهم مدة أطول على كرسي الزعامة الذي يضاهي ثمنه ثمن تهويد القدس وتسليم بيروت على طبق مرصّع بالذهب لخليفة شارون..

أحيانا كلمة العدو تكون صادقة على من ولينا هم أمرنا فأحد الصحافيين من يومية «معاريف» الاسرائيلية جزم بأن اسرائيل هي من تقوم بدور المتعطش لسفك مزيد من الدماء مادام أنها قتلت منذ بداية العدوان أكثر من 700 مدني مقابل 30 مدنيا اسرائيلياً وقضت على 30 مقاتلاً من حزب الله مقابل 30 جندياً وبمقارنة بسيطة نجد أن المدنيين الاسرائيليين يمثلون أقل من 5 بالمئة من عدد المدنيين اللبنانيين، وهنا يتضّح بأن هواة الدم لا مجال للتفكير في هويتهم لأن بني جلدتهم شهدوا عليهم على شاكلة وشهد شاهد من أهلهم.

ياسين بن لمنور
صحافي جزائري

هبة ضد القمع والدكتاتورية في بلداننا

■ أيها السادة عندما قلنا معزوفة الحرب انطلقت وفق النوتة الأمريكية وان دور أولياء الأمر في بعض الدول العربية لا يتعدى الطبال عند البعض، أو الراقص الأخير في غيرها.. فها هي المقاومة تجبرهم على تغيير المقطوعة الموسيقية باجبارها أمر النار الى خيبر واحد فقامت قاعدة الفريق بالعزف على البيانو فتغيرت اللغة من حذف القليل من الدولارات الى فتح المجال الجوي بعد اخذ الاذن المسبق طبعا من اسرائيل وذلك خوفا من النشاز الذي يمكن أن يحدث.

ملاحظة : كم هي جميلة تلك الطائرات العسكرية التي تملكها وزارات الدفاع لحكامنا العرب ولكن للآسف لم يسمح لهذه الطائرات للقيام بدورها فنحن العرب ما نملك مثل هذه الطائرات الا للاستعراض أو لقهر الشعوب العربية فالحدث ليس ببعيد.

مجرد سؤال: كم عدد الفتيات اللاتي شاركن في تحرير الكويت مع الجيش الأمريكي؟ نترك الاجابة على هذا السؤال الى أصحاب العقل والاتزان الذين يرغبون في السياحة لانه حقا صدق المثل الذي يقول (ما يأتي بالشيء الصعب الا النساء) وحجر الجزيرة العربية يعرف ذلك... فألف سحق لتلك الدولارات وألف سحق لمن يبكون على السياحة وألف ألف سحق للفريق الموسيقي التابع لوزيرة الخارجية الأمريكية لأنها في كل مرة تأتي بها الى المنطقة تعزف مقطوعة موسيقية جديدة فشنفوا آذانكم بالنعيق يا حكام العرب !! ويا أطفال الجنوب..

حكي بالشارع العربي: من طرائف ما يتردد في الشارع العربي أن ثلاثة حكام عرب أصيبوا بمرضي الضغط والسكري الحاد نتيجة هذه الحرب وان كوابيس تلاحق العديد من الحكام والوزراء العرب نتيجة التخمين في أي تحرك شعبي داخل دولهم فالمنطقة على شفى حفرة من النار والقاعدة الشعبية في دولهم مهتزة واسرائيل تلعب على الأوتار الحساسة.. طبعا حمى الكوابيس والأمراض والخوف تحمل نفس أعراض ما يتعرض له الاسرائيليون نتيجة صواريخ حزب الله!

قلب أنظمة حكم عربية: يحكى أن احدى الدول في هذا العالم قررت التوقيع على تغيير نظامين عربيين في المنطقة بالتأكيد القرار سري ويتداول على نطاق ضيق وقد حُسم بالفعل ولكن المشكلة تكمن في كيفية خلق مشكلة تبقى كذريعة لقلب الأوراق والمسميات في الشرق الأوسط الجديد. ممنوع في المستشفيات: قررت اغلب أنظمة الحكم غير الشرعية في الدول العربية اصدار قرار يمنع تسمية المواليد الجدد باسم نصر الله بعدما تفاقم الوضع في موريتانيا وتمت تسمية اكثر من مئة مولود باسم نصر الله.

ممنوع من السفر: اغلب أجهزة المخابرات في الدول العربية قدمت قوائم بالكُتّاب الذين أساءوا الى سمعة بلدانهم أو حكامهم نتيجة تصريحاتهم في هذه الحرب وبالطبع اصدر الحكام قرارا بمنع بعض الكُتّاب من دخول دولهم ووضعم تحت خانة (تهديد أمن الدولة)!

المهندس: عصام الغول
كاتب وباحث شاب من ليبيا
Esam_alool2002@yahoo.com

فيفا هوغو شافيز

■ العالم كان يزدحم بالرجال الرجال، ايام كان يخضع لمعادلة القوتين العظميين. وكثيرون هم الذين كانوا يبزون زعماء البيت الابيض مكانة وهيبة ومقاما.

في اوروبا كان شارل ديغول. رجل دولة من الطراز الاول تحدى امريكا وبقرار منه، سحب بلاده من الجانب العسكري في حلف الناتو.

في آسيا كان يحسب الف حساب لجواهر لال نهرو وماوتسي تونغ وشوان لاي واحمد سوكارنو.

حتى افريقيا لم تخل من النجومية، من امثال أحمد سيكوتوري ونيكروما.

وفي الوطن العربي كان هناك جمال عبد الناصر والمناضل أحمد بن بللا، الذي اطاحت به المخابرات المركزية الامريكية على خلفية احتضانه لجيفارا الذي كان همزة الوصل بين هافانا وثوار أنغولا الماركسيين.

وفي أمريكا اللاتينية .. حيث تعج بالديكتاتوريات البغيضة وقتذاك، قفز الى دست السلطة في جزيرة كوبا، الدكتور فيديل كاسترو وظل كاسترو وحيدا في الامريكيتين يقارع الولايات المتحدة الامريكية بشراسة الى ان أنجبت القارتان اللاتينيتان خصما جديدا لواشنطن يمتاز بالعناد واللسان السليط، هو الرئيس الفنزويلي المنتخب ديمقراطيا هوغو شافيز، في زمن أصبح العالم تحت قيادة قطب واحد. ثم برئيس امريكي هو جورج دبليو بوش، اقل ما يقال عنه بأنه، عرضة لتيار ديني يمتاز بالرهبنة الكاذبة، والنزوع الى جني الاموال بطرق غادرة. رغم تفاهة هذا الرئيس ومهزوزيته لم يجرؤ أي حاكم في الدنيا قاطبة، ان يجابهه .. لا بل ينعته بما نعته شافيز من شتائم وألفاظ لا يسعني وأنا أقرأ أحد خطبه، الذي صب جام غضبه على بوش، الا وانحني لهذا الرجل الجريء، الذي لم تبعد بلاده عن يد بوش الطويلة الباطشة، غير مئات الكيلو مترات فقط، فيطلع علينا في خطابه الاخير، بمسميات ونعوت عن بوش .. تبهج القلوب الدامية .. في لبنان فلسطين والعراق وكل محبي الانسانية وعشاق الحرية.

يسرني ان التقط لكم بعض عبارات البطل العنيد شافيز بحق بوش بكل أمانة، خوفا من ان تطالني يد بوش الباطشة!

- بوش السيد الخطر
- بوش السكير
- بوش الحمار
- بوش الكذاب

من منكم من يتجرأ ان ينعت بوش بهذه النعوت؟ اعتقد ان لا أحد البتة يجرؤ ان يتطاول عليه، بمثل ما تطاول به الرئيس شافيز.

طلال معروف نجم
صحافي وكاتب سياسي

دور الفنانين العرب: وقفة تأمل

■ الشرفاء في الوطن العربي كُثُر، تماماً كما هم المتخاذلون والراجفون، وان كان صوت المواطن العربي العادي يتم التعبير عنه عبر مسيرة أو مظاهرة حاشدة أو زفرة آه وراء جدران القهر وأبواب العجز المقفلة، فان بعض الأصوات الشريفة وصلت، بكل ما تتضمنه رسالتها من وقفة عز وفخار، ولأن الفن رسالة انسانية كما هو الأدب الفكر والثقافة والشعر، فان غالبية الفنانين الذين عرفناهم على الشاشات زمناً طويلاً كممثلين مبدعين، أو مطربين ملتزمين وعاطفيين، لم يقفوا مع لبنان وفلسطين في محنتهما بقدر ما وقفوا مع ذواتهم وفنهم، واذا كان لا بد من الاشارة لبعض الأسماء فانها تأتي هنا على سبيل الأمثلة لا الحصر، كون القائمة طويلة ويصعب أن تشملها مقالة سريعة كهذه، فقد سمعتم وسمعنا الفنان حسين فهمي، وكذلك عادل امام، وعبد العزيز مخيون ،وحسين الشربيني، ومارسيل خليفة ،وجوليا بطرس، وداود حسين، وخالد الشيخ، وجمال سليمان، ولطفي بشناق ،ولطيفة التونسية، وعاصي الحلاني، والعشرات من الفنانين الآخرين على امتداد ساحة الوطن العربي.. من مغربه وحتى خليجه.. وقوفاً في محطة الفن الكبرى.. مصر الشعب النقي والأصالة الفنية المتجذرة.

وربما يكون أكثر هذه المواقف انسجاماً، وصدقاً في الربط بين الكلمة الموقف.. والفعل على الأرض هو ما قامت به الفنانة رغدة، فهي في اليوم الثاني للعدوان قالت على الشاشات انها تتهيأ للذهاب الى أرض المعركة، حيث كانت تتواجد في مصر بحكم عملها، وبعد أيام قليلة وجدناها في بيروت بين جموع النازحين من الجنوب .. لتشكل أنموذجاً لترجمة القول الى فعل على الأرض من ناحية.. ولتسهم ولو للحظات بالتخفيف من معاناة الآلاف الذين تركوا ديارهم تحت القصف.. وغادروها الى الساحات العامة والمدارس والجمعيات والحدائق.. عن غير رغبة منهم بالتنزه أو الخروج من روتين البيت والعمل.. ولكن كي تشكل هذه الحياة معادلاً وحيداً وبديلاً فرضته المعركة والقهر الصهيوني عليهم..، فكم هو مؤلم أن تنام وعائلتك.. نساءً وأطفالاً في الساحات العامة..، وعودة للفنانة رغدة التي كان لها العديد من المواقف السابقة مع جمهرة من الفنانين حين زارت بغداد تحت القصف والحصار عدة مرات ترافقها الفنانة سميحة أيوب..، وها هي اليوم في بيروت تعيد تشكيل رؤى الحلم العربي الذي عجز عنه أصحاب الأمر من الزعامات العربية التي تذكرت بعد شهر أن هناك ثمة لبنانا على الخارطة يتعرض للحرق من جنوبه وحتى أقاصي الشمال.. لم تسلم منه سوى بعض أحياء بيروت العاصمة بقرار أمريكي لم يكن ليستمر لولا التهديد المباشر بقصف تل أبيب، ولموقف رغدة أكثر من معنى.

يوسف الديك
شاعر وكاتب مقيم في الامارات

هزيمة لاسرائيل

■ تنشق الارض ويخرج منها صواريخ من نوع كاتيوشا ومن نوع خيبر 1 ورعد ووعد ! وخلال ثوان لا تجد منصات الصواريخ ولا تجد اي اثر للمقاومين في حزب الله! تقصف القرية بآلاف الصواريخ قبل ان يدخلها الجيش الاسرائيلي برا وعند دخوله معتقدا انها خالية يخرج من بين انقاض المنازل ثلة من المقاومين يحملون مضادات الدروع يكمنون ويقتلون الجيش الذي لايقهر كأنهم عصافير داخل قفص!

لقد اصبحت اقوى تراسنة في الشرق الاوسط عبارة عن سراب لا وجود له وذلك بشهادة الاسرائيليين انفسهم حين قالت وزيرة الخارجية بانه لا يمكن لأي جيش في العالم تجريد حزب الله من سلاحه، وحين اعترف موفاز بالهزيمة بالموافقة على القرار الاممي وذلك ليس الا قشة تعلق بها اولمرت ليصعد من وحل المقاومة التي جعلت منه مهزلة هو ومن دعموه عربيا وامريكيا!

نصر الله اصبح زعيما خارقا للمسلمين وزادت شعبيته بشكل طاغ! يجب على الجيش الاسرائيلي ان يأخذ دورات تدريبية عند رجال حزب الله لكي يعلمه المقاومة، لان الجيش الاسرائيلي يتقن العويل والصراخ والفر ولطم الوجوه، اما الجنود الاسرائيليون الذين دخلوا لبنان وعادوا منه، فعليهم ان يعالجوا في مستشفى الامراض النفسية.

حسن ابو السعيد
نابلس

هذه ليست مصر!

■ مصر لن تدخل حربا لأجل لبنان، وأن زمن المغامرات قد ولى! عجبي على من لايهش ولاينش؟ ألا نتذكر ان العدوان الثلاثي على مصر قد ردته سواعد ودماء المصريين الشرفاء جنبا الى جنب مع اشقائهم العرب المناضلين.

ولماذا خاضت الجموع العربية حروب مصر الى جانبها حين ذاك؟ والآن وبعد أن هادنت قيادة مصر اسرائيل ارتأت أن تكون حصنا يدافع عنها!

لم تستكن جموع الأمة بل هبت تقاتل في صف مصر الكبيرة، ولم تتوان هذه الأمة حينذاك يوم كانت مصرنا الغالية تسعى لتحرير أرضها المغتصبة؟ وعليه فان عظمة الشعب المصري اكبر من ان ينالها احد واذا ابتلي بمن يحبط عزائمه فاقل شيء ان لا تتآمر القيادة المصرية مع الاعداء.

عبدالاله أبوهارون
رسالة على البريد الالكتروني

لقد غادروا.. فلترمَ الاحذية

■ يبدو ان كيان القتلة قد قرر المغامرة في جنوب لبنان بعد يوم من صدور القرار 1701. المغامرة تتمثل في محاولة الوصول الى مناطق متفرقة جنوب نهر الليطاني ودفع آلياته ومشاته في بعض المناطق الاقرب الى الحدود املا في الظهور بمظهر «المنتصر» مع الاتفاق على ساعة محددة لوقف «العمليات العدائية».

مغامرة اليومين الاخيرين قبل تحديد ساعة وقف «العمليات العدائية» ستكلف كيان القتلة وجيشهم اكثر مما كلفتهم حرب الشهر كله. فمن حيث لا يحتسبون فان قادة القتلة قد حققوا بغبائهم السياسي حلم مقاتلي المقاومة منذ اندلاع القتال: اي خروج القتلة من تحصيناتهم داخل حدود فلسطين المحتلة.

لقد حاولوا كثيرا احكام سيطرتهم على القرى والبلدات الحدودية وفشلوا وتكبدوا خسائر كثيرة بمعاييرهم. وعبر الشهر الاول من المنازلة حققت المقاومة اللبنانية معجزتها التاريخية وهي القيام بدور التصدي للغزاة كما لو كانت جيشا نظاميا موازيا في ادائه القتالي وتسليمه للجيش النظامي الغازي.

وازاء هذا الفشل المزري للقتلة الغزاة لجأوا في «الساعة الاخيرة» الى الانزال المجوقل، لكن هذه المغامرة انقلبت تماما كما ينقلب السحر على الساحر الرديء.

احمد سرور
نيويورك

عندما تشذ الفطرة ويتشيطن الانسان

■ تعدد الخليلات والخلان هو آخر صرعه في الاسر الاوروبية وقد بثت القناة الرابعة البريطانية برنامجا وثائقيا بعنوان
I love you, you, and you
«أحبك وأنت وأنت أيضا»، يعرض لنمط من الاسر منتشر في اوروبا، حيث يجمع الرجل مع زوجته عددا من الخليلات يعتبرن شبه زوجات، أي درجه ثانية بعد الزوجة الاولى، كما تعيش المرأة مع اكثر من زوج وكلهم يعيشون معيشة الازواج في بيت واحد وينامون في سرير واحد، دون وجود خصوصية في المعاشرة أو السكن والحقوق.

هذا المجتمع وهؤلاء الناس هم الذين ينظرون شزرا للاسلام لانه شرع تعدد الزوجات مع تحقق الأهليه والعدل وكون الزوجة اولى حتى الرابعة كاملة الحقوق والمكانة، ناهيك عن الخصوصية، التي تراعي مشاعر وكرامة الانسان التي تمثل في ابسطها غرفة خاصه او بيتا لكل زوجة، عندما شاهدت البرنامج لم أملك الا أن أقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة.

ديمة طارق طهبوب
زوجة الشهيد طارق أيوب

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»